

عُلَمَاءُ الْعَرَبِ فِي شِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ

تأليف

يونسُ الشَّيْخُ اِبْرَاهِيمُ السَّامِرِيُّ

٣٧٢ - الشيخ برهان الدين البرهانپوري

عربي من ذرية أبي بكر الصديق

الشيخ العالم العارف برهان الدين البكري الشطاري البرهانپوري المشهور برازالهي، كان من مشاهير الأولياء، ولد بقرية معمولي من أرض خاندیس، ونشأ ببلدة برهانپور، ونسبه من قبل الأب من ذرية سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومن قبل الأم من أولاد سيدنا الامام الحسين السبط رضي الله عنه.

ونشأ في تقى وصلاح ولم يزل مجتهداً في زاوية الشيخ عيسى بن قاسم الشطاري حتى نال حظاً وافراً من العلم والمعرفة وبلغ رتبة لم يصل أحد من أصحاب الشيخ فقام مقامه في الارشاد والتلقين وكان يأتي لديه الأمراء والملوك لزيارته والتبرك به. وقد جمع (عاقل خان) ملفوظاته في كتاب سماه (ثمره الحياة) وقد جمع أحد اصحابه كلامه في كتاب سماه (روائع الانفاس) وللشيخ برهان الدين أيضاً مؤلفات منها شرح أسماء الله الحسنى وشرح آمنت بالله وغيرهما. مات في الخامس عشر من شعبان سنة ثلاث وثمانين وألف بمدينة برهان پور ودفنه بها وعمره جاوز ثمانين سنة.

★ ★ ★

المصدر

١ - أولياء لاهور ص ١٧ . تأليف محمد لطيف ملك .

٢ - نزهة الخواطر ج ٥ ص ٩٤ .

٤١٤